

العمدة

[394] معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: لم يتزوج النبي صلى الله عليه وآله على خديجة حتى ماتت (1). 789 - وروى محمد بن اسحاق باسناده عن ام سلمة في كتاب المغازي (2) ووجدته بخط الماوردي المفسر، قال أبو اسحاق باسناده عن ام رومان قالت: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله جارة قد اوصته خديجة ان يتعاهدها، فحضر عنده شيء من المأكّل فأمر باعطائها وقال: هذه امرتني خديجة بأن اتعاهدها، فقالت عائشة: وكنت احسدها لكثرة ذكره لها، فقلت: يا رسول الله لا تزال تذكر خديجة، كان لم يكن على طهر الارض غيرها، فقال: قومي عنى. فقامت إلى ناحية منه في البيت، فقالت ام رومان فقلت: يا رسول الله لا تؤاخذ عائشة فانها حديثة سن، فنادها إليه فقال: يا عائشة، ان خديجة آمنت، إذ كفر بي قومك، ورزقت منها الولد وحرمتموه (3). 790 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي، الحديث الرابع من المتفق عليه من البخاري ومسلم من مسند عبد الله بن ابي اوفى وبالاسناد الاول قال: عن اسماعيل بن ابي خالد قال: قلت لعبد الله بن ابي اوفى: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة بيت في الجنة؟ قال: نعم بشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب (4). 791 - ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي ايضا الحديث الرابع والثلاثون بعد المأتين من المتفق عليه من البخاري ومسلم من مسند ابي هريرة، وبالاسناد المقدم قال: عن ابي زرعة، عن ابي هريرة قال: أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله

(1) صحيح مسلم الجزء السابع باب مناقب خديجة

ص 134 (2) وفي نسخة. وروى محمد بن اسحاق باسناده عن ام سلمة مما ذكره في كتاب البخاري.

(3) الاستيعاب في اسماء الاصحاب باب النساء ج 4 ص 278 - 279 باختلاف يسير (4) صحيح مسلم الجزء السابع باب فضائل خديجة (ع) ص 133 وصحيح البخاري ج 5 ص 39 باب تزويج النبي خديجة

(*) . _____